رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

ألفاظ تخالف الشريعة }}26{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الصلاة والسلام في الحديث المعروف اللي اوله ان الحلال بين والحرام بين الى اخره في الاخير قال الاوان في الجسد مرة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:00:00

الا وهي القلب واقول لا شك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح القلوب ولكنه لم يأت فقط الاصلاح الحلو بل والاصلاح الظاهر ايضا وذلك لان هذه الظواهر ثم - 00:00:21

عن المواطن لذلك يقول العلماء الظاهر عنوان الباطن ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الذي يربط فيه العمل وهو ظاهر للقلب وهو باطل لا يعلم ما في القلوب الا الله عز وجل - 00:00:42

فيقول صلى الله عليه واله وسلم آآ تعبير عن هذه الحقيقة ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:01:11

وبهذه المناسبة اقول من الخطأ الشائع والفاحش كان يقال في بعض المناسبات ان العذرة بما في القلب لا هذا كلام ناقص. العبرة بما في القلب وما في العمل واجب لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في الحديث السابق الا وان في الجسد مضغة اذا - 00:01:39

كله واذا فسدت فسد الجهد كله الا وهي القد فلذلك كما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم باصلاح القلوب جاء ايضا لاصطواح الاعمال بدليل تلك النصوص ولا شك ولا ريب - 00:02:08

ان الاقوال من جملة الاعمال. واذا الامر كذلك فينبغي ان تكون اقوالنا في حد ذاتها صالحة كالعمل وكما انه لا يجوز لمسلم ان يأتي بعمل ثم يظهر ان هذا العمل مخالف للشرع فيرقعونه بحجة ان نمت الطيبة هذا ترقيع - 00:02:36

ذلك لانه لا يشفع للعمل الصالح النية الصالحة اي اذا كان العمل مخالفا للشرع وكانت النية صالحة هذه النية الصالحة لا تقلب العمل الصالح المخالف للشرع الى عمل صالح. كما انه - 00:03:11

على العكس من ذلك تماما لو كان العمل صالحا وكانت النية فاسدة. فهذا العمل الصالح لا يقلب النية اذا يجعلها صالحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:03:42

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى آآ الدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه المقصود بالهجرة هنا هو الجهاد في سبيل الله - 00:04:10

فيقول عليه الصلاة والسلام ومن كانت هجرته اي جهاده في سبيل الله فهو العمل الصالح. ومن كانت هجرته اياده لامر مادي كامرأة يصيبها او دنيا فحينئذ عمل يصبح فاسدا. وعلى هذا - 00:04:38

اذا كان لا بد من ان يكون العمل صالحا مع صلاح القلب وكان في الاقوال هي من الاعمال فلابد من ان تكون الاقوال صالحة كالاعمال ووجود النية او القصد الصالح - 00:05:11

كما ذكرنا انفا لا يجعل العمل الفاسد صالحا كذلك وجود النية الصالحة لا يجعل القول اه الفاشل المخالف للشرع الصالحات. وعندنا نصوص واحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجلى فيها - 00:05:39

اهتمامه صلى الله عليه واله وسلم باصلاح الالفاظ كما اهتم باصلاح الاعمال. لذلك قوله عليه الصلاة والسلام او هذا مبدأ عام وعظيم

جدا اياك وما يعتذر منه اياك وما يعتذر منه. واوضح من هذا قوله عليه السلام لا تكلمن - 00:06:05
لكلام اعتذر به عند الناس هذا هو التأويل ويزيد الامر وضوحا ومعالجة فعلية منه عليه الصلاة والسلام لبعض الاقوال التي صدرت من بعض الاصحاب خطأ وما نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:41
حينما نظر الى فساد تلك الاقوال التي ستسمعون بعضها ما نظر الى صلاح قلوب قائديها. وانما توجه الى اصلاح تلك الاقوال. لانه مكلف رب العالمين ان يصلح الاعمال والاقوال مع القلوب - 00:07:18
لذلك الحديث الذي اخرجه الامام احمد رحمه الله في مسنده من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخطب يوما فقام رجل من الصحابة - 00:07:43
وقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت فقال عليه الصلاة والسلام بشيء من الانزعاج والغضب اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي الرواية الاخرى - 00:08:06
قل ما شاء الله ثم شئت ما اكثر ما نسمع الان عدم التجاوب من كثير من المسلمين مع هذا التوجيه النبوي الكريم في هذا الحديث ذلك لان كثيرا من العرب المسلمين - 00:08:31
عدوا كالعجم المسلمين يعني ما يعرفون لغوتهم العربية ولا يفرقون بين قول القائل ما شاء الله ثم شئت وبين قول القائل ما شاء الله وشفاء ويكاد كثير من الناس حينما يقرأون هذا الحديث او يسمعونه - 00:09:01
لا قبول السر في كون الرسول غضب من ذاك الصحابي حينما قال ما شاء الله وشئت وعاد الرسول عليه السلام بالانكار واصلى له العبادة وقال قل ما شاء الله وحده - 00:09:31
او ما شاء الله ثم شئت والفرق ان اللغة في اللغة العربية تفيد الجمع اذا قال القائل جاء الملك والوزير معناه جاءوا معنا اما اذا قال القائل جاء الملك ثم الوزير - 00:09:51
معناه ان الملك جاء متقدما ثم الوزير جاء متأخرا لهذا السبب انكر الرسول عليه السلام قول ذلك القائل ما شاء الله وشئت. لانه قرن مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم وجمعها - 00:10:16
مع مشيئة الله والله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. ومشيئة الله الغالبة ومشيئة عباده هي من مشيئة الله وبعد مشيئة الله تبارك وتعالى لو رجعنا الى ذلك القائل ما شاء الله وشئت - 00:10:36
ودققنا في قوله عليه السلام اجعلتني لله ندا؟ اي شريكا؟ وسألناه هل انت تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ند وشريك مع الله ده قال اعوذ بالله انا ما امنت به نبيا ورسولا الا فرارا من الاشراك بالله تبارك وتعالى - 00:11:03
مع ذلك فقد انكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه تلك اللفظة لانها تشعر بخلاف ما يريد المتكلم وهنا بيت في القصيد كما يقال ان هذه الكلمة العاجلة لقيت في الخصيم ان المتكلم ذاك لا يريد ان يجعل نبيه شريكا مع الله - 00:11:29
بالارادة في المشي والمشيئة بمعنى انه لا يكون شيء في هذا الكون الا بمشيئة الله ومشيئة رسول الله حاشا هذا الصحابي من حاش اي مسلم ان يعني هذا الشرك الصريح لكن - 00:11:59
ووهم هذا عربية من هذا القبيل ايضا ما جاء في حديث اخر صحيح وفيه عبرة لمن يعتبر وهو ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء صباح يوم اليه فقال يا رسول الله رأيت البارحة - 00:12:19
في المنام وانا امشي في طريق من طرق المدينة لقيت رجلا من اليهود فقلت له في المنام نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله اتقولون عزيل ابن الله - 00:12:49
آآ عارضه اليهودي في المنام ايضا وقال ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله اتقولون ما شاء الله وهو شارع محمد ثم نظر فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله - 00:13:20
ستقولون عيسى ابن الله فعارضه النصرانيين لمثل ما عرضه اليهودي. وقال ونعم القوم انتم كما مسلمين لولا انكم تشركون بالله اتقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال عليه السلام لهذا الرجل الرائي تلك الرؤيا في المنام - 00:13:51

هل خصصت رؤياك على احد؟ قال لا فوقف عليه السلام خطيبا لاصحابه وقال ما معناه طالما كنت اسمع احدكم يقول ما شاء الله وشاء محمد فاستحي منكم يعني يصعب عليه - 00:14:19

انه يكشف عن خطأ الكلمة منهم لعلمه بحسن طواياهم لكن الان جاء وقت البيان وقال لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده هذا الحديث والذي قبله - 00:14:45

والذي قبله وقبله كل ذلك لاصلاح الالفاظ ولا يغتر الانسان بقوله وما انني في طيبه يا اخي بارك الله في نيتك الطيبة. لكن الا تريد ان يبارك الله في قولك الطيب ايضا - 00:15:15

يجب ان يقترن القول الصالح كما قلنا مع العمل الصالح لقد وصلت عناية النبي صلى الله عليه واله وسلم بتوجيه المسلمين الاحسان الكلام والتلفظ به اذا امر عجيب جدا اه يغفل عنه جماهير المسلمين - 00:15:36

الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن نقف شو معنى الاخ سعد خبث لغة عام بمعنى واحد لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست - 00:16:03

والمعنى واحد لكن اللفظ الخبيث خبيث في عرف الناس. ولذلك فليقل بلفظة تؤدي لنفس المعنى ولكن تكون اللفظ في ذاتها افضل لفظا وعرفا لسانه من واقع الناس بدل ما يقول الرجل - 00:16:32

زوجتي قالت لي كذا امرأتي قالت لي كذا. يقول قالوا لي في البيت المعنى واحد لكن بدل ما يذكر زوجته امام رجل غريب ويخلي الذهن يشتغل بهذه اللفظة يبعد في اللفظ ويقرص التعبير والمعنى. فيقول قالوا في البيت - 00:17:00

هذا مثال يخرج كل ما سبق السلام عليه انبا الشاهد من هذا الحديث الاخير المسلم كما جاء في بعض الاحاديث كالسنبلة تأتي الرياح اه تميل بها احيانا يمينا ويسارا. واحيانا - 00:17:29

تستقيم. هذا النيل هو كناية عن النيل وعن الاهواء والشهوات وهنا يشعر الانسان بهذا الميل لانه نفسه اصابها شيء من الخباثة او يريد ان يعبر عنها فلا يقل ولا يكن التعبير بلفظ خبثت - 00:17:54

ولكن بلفظ نقص اذا كان هذا شأن الاسلام في توجيه الفاظ اتباعه حتى فيما يتعلق بنفوسهم الخبيثة فكيف يجوز للمسلم ان يأتي بلفظة تتعلق بدينه بنبيه بربه اولى واولى الا يكون هذا جائزة - 00:18:19

قلنا انفا انه عليه السلام كما جاء لاصلاح القلوب والاعمال ايضا جاء لاصلاح الاقوال واما النية الصالحة لا تغني عن هذه الامور الاخرى وهي الاعمال والاقوال الفاسدة كثير من الناس مثلا نراهم يأتون الى - 00:18:51

بعض القبور منسوبة لانبياء او صالحين يدعون عندها وقد يصلون اليها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك اشد النهي. فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:19:28

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء مساجد وقال لا تيأسوا على القبور بما فيه من اهانتها - 00:19:59

وهذا اكرام من الرسول الميت وهو في قبره. لكنه بالمقابل ايضا قال ولا تصلوا اليها لانه في الصلاة اليها تعظيم لها اكثر مما يجوز شرعا فنجد بعض الناس يفعلون هذه الامور مخالفة للشريعة - 00:20:26

نجد بالمقابل ناس ينكرونها ولكننا مع الاسف لا نعلم من يقول اتركه يا اخي الذي شفت طيبة نيتي طيبة. اذا هذا الذي يقول هذا الكلام هذه الاحاديث كانه ما قرأها ولا سمعها - 00:20:49

او انه قرأها وسمعها ثم مر عنها كما يقال مرة الكرام والا كيف يعتني على هذه الكلمة دعوا ميت قلبي وهو يراه يخالف الشرع وقد ذكرنا انفا ان ذاك الصحابي الذي قال - 00:21:14

للنبي صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله وشئت ما قصد ان يجعله شريكا. مع ذلك صلح له لهوه ومن المخالفة للشرع ان ندع الناس يخالفون الشرع بدعوى ان قلوبهم صالحة - 00:21:39

علما اننا لا نستطيع ان نكشف عما في القلوب هل هي حقيقة صالحة؟ هل هي حقيقة صالحة ام صالحة؟ هذه علمها عند ربي. فاذا ما

ما انفا بين قوله عليه السلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. حينئذ نستطيع - 00:22:06
في ان نجعل عمل المسلم دالا على ما في قلبه ذلك لان الظاهر مرتبط مع الباطل وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة حينما كان يأمر اصحابه حينما ينهضون لعبادة الله وحده لا شريك له - 00:22:37
كان يقول لهم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فاذا الاخلال العملي بتسوية الصفوف يؤدي الى الاخلال باصلاح القلوب ولذلك تواجبني كلمة يقولها بعض اهل العلم ردا على بعض من ينتمون الى - 00:23:05
بحق او بباطل يقول هؤلاء العلماء ردا عليهم الظاهر عدوان الباطن الظاهر عنوان الباطل في هذا يجب على المسلمين اقول في ختام هذه الكلمة يجب على المسلمين انهم قبل ان يتكلموا - 00:23:40
ان يزنوا كلمتهم فقد بدأنا هذا الكلام بقوله عليه السلام لا تكلمن بكلام تعتذر به عند الناس. ما لازم تحكي كلام بعدين تندم عليه وتضطر ايش؟ نسوي له لا فكر ثم قل. لذلك جاء في بعض الاثار - 00:24:10
عقل المؤمن قبل كلامه وكلامه وراء عقله. وعقل المنافق بعد الحذر يتكلم ثم يفسر المسلم ليس كذلك. يفكر ثم يتكلم. هذا كله لنفخة ام ان قول القائل ادامك الله فهذا كلام ظاهر لانه لا يدوم الا الله عز وجل. هذه عقيدة يعرفها المسلمون - 00:24:34
يلا لكن ممكن تأويلها ادامك الله يعني حياة اه قررها لها البشر متل ما قال الرسول عليه السلام اعمال امتي هذه الايش؟ ستين وسبعين وقل من يجوز ذلك. ايه ادامك الله يعني هالبدة. مش معناه ادامك الله. اه يعني ابقاك الله الى - 00:25:10
ابد فان هذه ايش خصها مزيجة تفرد بها ربنا عز وجل دون خلقه فهو الاول ظاهر الباطن سبحانه وتعالى. هذا الذي اردنا بيانه حول هذه الكلمة واياكم ان شاء الله. بسم الله - 00:25:40
لا حياء في الدين ما مدى صحة الكون احيا في الدين كثير ما تردد هذه الكلمة اي هذه نجد دليلها في كلمة مأثورة في صحيح مسلم. وان كان هذا القول - 00:26:06
يعني يحتاج الى تقييم كذلك الكلام تماما لان القول المأثور يفسر بعضه بعضا وهو حالة السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن حياؤهن ان نتفقها في الدين. رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن حياؤهن ام - 00:26:30
في الدين رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن ان يتفقهن في الدين ولا يمنع من التعلم وهذا يقع مع نساء ومع الرجال. وحنين ينبغي ان نقول ان هناك حياء ليس من الدين في شيء - 00:27:10
وهذا نواه يعني متمثلا في تصرفات بعض الناس فنسمع احيانا الامور عجيبة جدا نسمع بعض الرجال اه كانوا يصلون قبل ما يتزوجوا وتزوجوا وبجامع زوجته ولا يغتسل ويصلي بلغنا هذا من بعض الناس وهذا امر عجيب جدا - 00:27:36
لماذا؟ لانه لا يهتم بالعلم ولعله يخجل لعله يستحي. هنا يقال لا حياء في الدين لعله يوضح الجواب ان شاء الله هل ينطبق القول بما شاء الله ثم شئت على قول كثير من يرددوا يرضى الله ويرضى الوالدين اه - 00:28:03
هذا سؤال طيب هو الرضا الدوليين الحقيقة يحتاج الى تقييم اذا كان المتكلم لهذا القول يا رضا الله رضا الوالدين يقصد رضاءهم المشروع ايظا المشروع ويكون هذا من رضى الله - 00:28:27
وما قال تعالى في القرآن الكريم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ومن الوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اخت ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقلوا رب ارحمهما كما - 00:28:56
ربياني صغيرا هذا من قام بهذه النصيحة فقد ارضى الله اولا ثم الوالدين ثانيا هذا الارضاء هو عبادة هو عبادة. اما اذا افضى الوالد او الوالد بمعصية الله هي اذن هذا ليس - 00:29:26
ولا يجوز ان تقال ان ذاك هذه الكلمة اطلاقا هذا الفرق لابد من ملاحظته اذا قيلت هذه الكلمة على اننا لا نستحسن ان تقال من هذا الباب دع ما يريبك الى ما يريبك لانه لما بيقول الانسان رضا الوالدين آآ ما بيلاحظ هذا التفصيل الذي انا - 00:29:53
وهو الان لان اكثر الناس لا يعلمون كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ونحن نعرف من واقع اه حياته مسلمين ان كثيرا من الاباء مع الابناء والابناء مع الاباء لا يلاحظون الربا المشروع - 00:30:22

وانما رضا بدون اذى القيد. مثلا اذا فرضنا آآ ابا فقيرا او متوسط الحال وابنه غني مصري كبير فهو يحسن الى ابيه ويكرمه ويهديه بالمال وكل شيء لكن هذا الابن لا يصلي - 00:30:46

وابو ربيان عنه ليش لانه عم ينصحه لكن ربك مو صبيانه هذا الولد فاذا هنا في مثل هذا لا يقال يا رضا الله ورضا الوالدين رهيبين رضيانين هنا لكن رب العالمين مش رضيان - 00:31:14

وهنا اذكر ان عدد النكتة لاحد اه اصحابنا الظرفاء في دمشق مع انه كان شبه عامي ان يأتيني ببعض اصحابه آآ يحضر المجلس لعله يستفيد فائدة علمية او يسمع موعظة حسنة - 00:31:37

فبنفس وبيقول بعرفك بفلان هذا فلان ابن فلان مرضي الوالدين مرضوك رب العالمين وياخذ نحنا كيف يرضي الابناء عادة او غالبا اباءهم يصافحوا الاباء والامهات صباحا لتقويم اليد. لما بده يزورن يروحوا يناموا مسل. كمان بيودعوهم بايش؟ بتقبيل اليد - 00:32:04

لكن اني ابي صلوا ربما اولادي صوموا ولذلك قال قاهرنا هذا هذا مرضي الوحيد اللي هي المغضوب رب العالمين. شو الفائدة من هذا من هذا الرضا للوالد ما دام هذا الرباط لا يرضاه الله عز وجل - 00:32:42

من هنا نعرف الفرق بين الرضا الوالدين المشروع ورضا الوالدين غير مشروع. مع ذلك اعود اقول ما ينبغي توجيه مثل هذا النداء ولو كان قاصدا الرضا المشروع لانه يتعلق بالمخلوق - 00:33:02

او صفة بالمخلوق وليس صفة الخالق الا الطرف الاول من العبارة يا رضا الله فنقف عندها هنا واضح جواب ان شاء الله لما تلغي الكلام وقد حول مسائل لفظية تدور كثيرا على الناس يقولون اتوق الله عليك او سائق الله عليك او شيء من هذا - 00:33:24

هذا مثال يدخل في الصميم اليوم من غفلة الماء وسوق الله عليه مسكين هذا الانسان. هذا لا يفكر فيما يقول اطلاقا لانه قول القائل بسوق الله عليك مين السائق هنا ومين المشوق - 00:33:54

لا العبارة العكس تماما مسوق الله عليك انا بسوق الله هذا كفر. والله العظيم. هم. المشوخ هو الله والسائق هو عبد الله. هذا قد يعظمة الله. ولعجز عباد الله لكن هيك اللفظة ماشية مثل ذاك جهاد ما شاء الله وشئت. شو مشيئة محمد عليه السلام مع كونه افضل البشر؟ بالنسبة - 00:34:22

ان بمشيئة الله اللي خلق الملائكة والرسل والانبياء والصالحين جميعا. لا شيء. مع ذلك قال له اجعل سبيل الله جدا. هذه افضل لما بيقول القائد في البلاد انا بسوق الله عليك - 00:34:50

الله اكبر جعل القادر عاجزا والعاجزة قادرا. ولذلك ينبغي الا نتكلم الا بما نفكر بسم الله احسن لي توجيه بالسؤال الحقيقة الذي حدث فيه هذه العبارة بتسمعوها انتم؟ في في حدا بنكرها؟ اه - 00:35:09

هذه هات ايدك وامشي هكذا الناس نعم احد الاخوات وبتكون انه انا يعني وتختم بالله لا تشكر لباس عليها حرام اكل عليها حرام فبنسألها يعني ما هو السبب؟ بتقول انه انا زوجي متأكدة تماما تماما انه بتعامل بالربا - 00:35:43

بعض الامور الاخرى وعدم التزامه بالصلاة وعدم التزامه بالصوم كل ذلك يدفعني وانا الملتزمة اللي بصلي وبصوم وبخاف الله اني اشوف حتى في ثوبي مرات بتقول لاولادها لابنها الفقير جدا يعني حاول تأمن لي ثواب ما يكونش من راتب ابوك ابوك انا بعرف كيف ممكن - 00:36:13

ممكن اتصرف سرعا مع هذا الزوج نطمح والله هذا تصرف آآ يتطلب حاكما يحكم بما انزل الله اله هذا اولا وثانيا يتطلب امرأة تكون عند قولها وعند اهتمامها بشريعة ربها - 00:36:33

لانه لا يكفي اظهار التحسر بالكلام اذا لم يقترض ذلك من ذهب اذا كان الزوج كما ذكرت ما له حوى وكل ما ينتج من هذا المال يكون حراما ثم هو كما قلت - 00:37:12

لا يصلي وربما لا يصوم فهذا اقل ما يقال فيه شرعا انه فاسق وبعض العلماء يقولون هو كافر مرتد عن الدين. اذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:37:41

حينئذ لا يجوز لهذه المرأة ان تظل في عصمة هذا الزوج الذي احسن احواله انه فاسق واسوء احواله انه كافر لا يجوز ان تبقى في عصمته فيقال لها يجب ان تفارقيه - 00:38:07

وهنا يأتي اشارة الى ما قلت انفا مد نساء يقفن عند تحمسهن الظاهر في كلامهن. فسيقال لها فارقيه هودي بقى انصدم وستقول اه الي منه كذا ولد. مثلا يعني وين اللي بروح مالي مثلا ملجأ مالي مأوى ما بحب مالي الى اخره. اذا اذا صحيح ما تقول - 00:38:35

لازم ترضي بهذا الواقع المؤسف كل الاثر اما هيك تتحسري ثم لا تنفذين ما تشعرون به تشعرين به مما يدفعك انه تتحسن فلهذا تحسر هذا الكلام كما يقال كلام البيت يمحوه نهاره - 00:39:10

قلت بدي حاكم شرعي اذا رفعت القضية وطلبت المفارقة الحاكم المسلم حينما يطلع على مثل هذه الشكوى وهو سيغيثها فورا وسيأتي بالزوج ويأمره بان يصلح من نفسه ان يصلي ويصوم ويأكل المال الحلال - 00:39:37

والواقع اننا اليوم نعيش في مجتمع لحكامه ومحكوميه مخالفين للشريعة ومثل ما يقول المثل العامي دود الخل من نوفي الا من عصم الله وقليل ما هم وهذه القلة هي التي اثنى الله عليها - 00:40:13

في كثير من اياته ونبيه صلى الله عليه وسلم في جملة من احاديثه فقال تعالى وخليل من عبادي يلحقون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لا تجد فيها راهب شؤون الحديث؟ الناس كاملين مئة - 00:40:46

الناس كابل مئة لا تكاد تجد فيها راحلة. شو معنى هذا الكلام؟ يعني مية راس ابل كلها للدبح ما تجد فيها راحلة يتمتع بها الانسان ويقطع فيها الاسفار يحج الى بيت الله الحرام ويعتمر الى غيره. لا - 00:41:19

تكاد تجد في المئة راحلة. كلها تحتاج الى ذبح وبس الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. والرسول قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا - 00:41:44

واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي وهكذا لذلك هذه المرأة انصح بان تنصح زوجها وقليلا من يستنصح ويقبل النصيحة هذا شيء معروف لكن هي عليها ان تعمل واجبها - 00:42:05

وان تحاول اذا لم يستجب ان تتجاوب مع هذه العاطفة الطيبة وان تحاول مفارقته طبعا للشر الحكيم وهذا النوع من الازواج ثم قد يدخل معهم الزوج الراضية بهذه الحياة والاولاد الذين يعيشون - 00:42:29

من هذا المال الحرام هذا الزوج وامثاله هو الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:42:58

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الرجل - 00:43:21

اشعث اغبر يرفع يديه يقول يا ربي يا ربي ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ووذي بالحرام. فانى يستجاب لذاك؟ او لذلك وهذا النوع من الناس الذين يدعون ومأكلهم ومشربهم وملبسهم حرام وود بالحرام ينطبق على اكثر المسلمين اليوم. واكبر دليل على - 00:43:55

من من التجار لا يتعاملون المعاملات المحرمة من البنوك وانت نازل في ان يبيعوا حرم الله عز وجل ولذلك لا تستغربوا اننا اذا دعونا ليل نهارا وخرجنا نستسقي ربنا الامطار - 00:44:37

فلا نشقى بسبب واضح جدا. لانه الرسول يقول فانى يستجاب لذلك؟ ما اكلنا مشربنا الى اخره طبعا هذه النظرة بالنسبة لعامة الشعب قد يكون في الشعب ناس افراد صالحين وهذا لابد منه. لان الله عز وجل كما بشر في الحديث الصحيح - 00:45:04

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى اخر الحديث ولكن جرت سنة الله عز وجل ان البلاء يعم كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:45:32

وكما جاء في الحديث الصحيح يغزو قوم الكعبة حتى اذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم قالت عائشة يا رسول الله فيهم السوقى وفيهم العامة فقال عليه الصلاة والسلام انما يبعثون على - 00:45:53

ولذلك وكطيب اللقمة امر ضروري جدا لسعادة الامة عبا عن سعادة الافراد والعكس بالعكس تماما هذا ما يتعلق بجواب ذاك السؤال عفوا موضوع البيع للتخطيط وحكم الشرع فيه تاني. معاملات البنك الاسلامي بالظبط. اه - 00:46:15

قد ايه بالتقصير اول شيء ندعة عملية ما يعرفها المسلمون في كل القرون الماضية وانما هي او هو من الوافدات التي وفدت اليهم من الكفار الذين كانوا من قبل يحتلون بلادهم ويستعملونها - 00:46:51

ويحكمونها بقوانينهم الكافرة ثم لما رحلوا عن القسم الاكبر منها خلفوا اثارهم السيئة فيها آآ المسلمون يعيشون اليوم على تلك المعاملات التي طبعهم من الكافر عليها هذا آآ بيان ان هذا النوع من البيوع لم يكن وانما حدث بسبب احتلال الكفار للاسلام - 00:47:29

ثانيا وهو الاهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قال بحق ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه - 00:48:11

من ذلك انه نهى عما يسمى اليوم ببيع التقسيط هذا البيع قلته اولا انه بدعة لم يعرفها المسلمون في كل قرونهم ولكني اريد ان اقول ايضا هذا الاسم بدعة ما في بكتب الفقه شيء يسمى ببيع التقسيط - 00:48:43

في في كتب المسلمين ما يسمى للدين. ويسمى بالقرض الحسن حاز القرن الحسن اصلح في معاملات المسلمين اثما بدون اسم لا حقيقة له في معاملاتهم مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:10

كما حب على القرض الحسن وبالغ فيه الى درجة انه اعتبر قرض دينارين كما لو تصدقت بدينار اذا اقرضت اخاك المسلم دينارين كانك اخرجت من جيبك صدق الدينار كما حض على القبر حسن نهى - 00:49:52

عن اخذ الزيادة مقابل الصبر على اخيك المسلم في الوفاء وهذا الذي يسمى ببيع فماذا قال عليه السلام قال اولا من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما وفي حديث اخر - 00:50:23

نهى عن بيعتين في بيعة سئل الراوي بهذا الحديث عن معنى هذا النهي لها امريئتين في بيعة قالوا ان تقول ابيعك هذا نقدا لكذا ونسيئة بكذا وكذا ابيعك هذا الجهاز بمية دينار نقدا - 00:50:54

بمية وخمسة اقصيها اي للدين قال عليه السلام من بعد باعتين في بيعة فله اوكسهما اي انقصهما او اذا اخذ بيده فهو الربا هذا الجهاز لأنه بمية وخمسة خمسة مقابل الصبر - 00:51:27

لو فيه حكم اسلامي عند الافراد فضلا عن الحكام لكان هذا الشالي المغبون المأخوذ منه خمس دنانير زيادة مقابل للصبر من التاجر بالوقاء له له حق انه يستعدي عليه ويحكيه الى اهل العلم - 00:52:04

انه هذا اخد مني خمس دنانير لانه الى ست شهور مثلا قرض عليك الناس تأخذ منه الا المئة. والا بكون اخدت منه هذا معنى قوله عليه السلام من باع بيعتين في بيعة. يعني المبيوع واحد - 00:52:36

لكن المعروض ديعتين نقدا بكذا ونسيت بكذا وكذا اهذا الرسول عليه السلام يسمي زيادة؟ هذه هي النسيئة بسميها ربا بلسان عربي مبين والحديث الثاني نهى عن بيعة في بيعة يشرح للمسلمين ايش معنى بيعتين في بيعة - 00:53:02

كذلك يقول ان تقول ابيعك هذا نقدا بكذا ونسيئة بكذا زايد كذا البنوك كلها لا نستثني منها مع الاسف ما يسمى بالعنوف الاسلامية ذلك لانهم يستغلون حاجة الوحدات فيأخذون منهم - 00:53:32

زيادة مقابل التقسيط مع انهم هم ليسوا تجارا يبيعون وانما بطريق الدوبلي يعني اللف والدوران يعني ما يسمى بكتب الفقه الشرعية بروح المحتاج ده البنك بكل مدي منك قرض حسن - 00:54:08

خمسمية الف. كانوا من قبل يعطوه خمسمية تحت عنوان القرن الحسن اما الف ما في مجال خمسة عشرة ما في مجال كانوا اذا احد طلب خمسمية مع تدقيقات وقيود وشروط دقيقة - 00:54:40

اربعين تسمى لكل فقير تحقيقها مع ذلك كانوا يعطون خمس مئة لا اكثر اما اذا كان الطلب الف وزيادة فكانوا يقولون ولا يزالون يقولون حتى بالنسبة للذي يريد الخمس مئة لانه هذا باب - 00:55:05

اغلق لماذا اغلق لانه لم يكن هو لتحقيق الحكم الشرعي انه سبقت اه قرض دينارين طبقة دينار. ما هذا كان مقصود نحن ما اطلعنا على ما في القلوب لكن هذه اثارنا - 00:55:26

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:54